الاتحاد الأوروبي: تنتهك المعايير الدولية وتكرس الاحتلال

عباس يبحث ومبعوث الرئيس الروسي مستجدات «صفقة القرن»

فيما أعلن الاتحاد الأوروبي عدم اعترافه بسيادة الكيان الإسرائيلي على الأراضي التي احتلها منذ عام ١٩٦٧ في فلسطين، وذلك بعد أيام من خطة السلام التي اقترحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أكدت روسيا أن الصفقة التي أعلنتها الإدارة الأميركية غير قابلة للحياة.

فقد أكد مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي غوسيب بوريل في بيان وفق «رويترز» أن مقترحات ترامب المتضمنة في «الصفقة» تنتهك المعايير المتفق عليها دولياً وتكرس احتلال «إسرائيل» لأجزاء من الضفة الغربية، معتبراً أنه «ينبغي البت بقضايا الوضع النهائي من خلال مفاوضات مباشرة بين الطرفين».

إلى ذلك استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله ألكسندر لافرنتييف مبعوث الرئيس الروسي، حيث أطلعه على آخر المستجدات إثر إعلان الإدارة الأميركية «صفقة القرن».

ووفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أكد عباس: «الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي الرافض لهذه الصفقة، باعتبارها تخالف كل قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، والأسس التي قامت عليها العملية السياسية لإنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧».

وقالت الوكالة: إن عباس «ثمن مواقف روسيا الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، خاصة موقفها من «صفقة القرن»، وتأكيدها ضرورة الالتزام بالمرجعيات الدولية وفق حل الدولتين كأساس لحل القضية الفلسطينية، مشيداً بالدور الذي تلعبه روسيا في سورية حفاظاً على وحدة أراضيها وإرساء السلام فيها».

من جهته جدد لافرنتييف تأكيده «موقف روسيا الداعم لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وأن الصفقة التي أعلنتها الإدارة الأميركية غير قابلة للحياة».

بدوره دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات خلال لقائه سفراء عرباً وأوروبيين وروسيين أمس المجتمع الدولي إلى إعلان رفضه «الصفقة» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية والتي تتناقض مع القانون الدولي والشرعية الدولية.

وفي سياق متصل بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مكالمة هاتفية مع نظيره المصري سامح شكري، «صفقة القرن»، والتطورات في سورية وليبيا.

وأشارت الخارجية الروسية في بيان لها أمس الثلاثاء، إلى أن لافروف بحث مع نظيره المصري التسوية في الشرق الأوسط، وتبادل الجانبان الآراء حول الأوضاع في المنطقة إثر إعلان الولايات المتحدة عن «صفقة القرن».

وفي لبنان جددت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني تأكيدها رفض «الصفقة» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وقال النائب اللبناني ياسين جابر: إن اللجنة أشارت خلال اجتماعها إلى أن الإعلان عن «صفقة القرن» هو في الواقع إلغاء لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم وإقامة دولتهم المستقلة على كامل أراضيهم حسب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، مشدداً على دعم لبنان الشعب الفلسطيني في دفاعه عن حقوقه.

إلى ذلك أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان المحاولات الجارية من بعض الأنظمة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي.

وفي السياق ذاته أدعى رئيس الكيان الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أن «صفقة القرن»، تمثل فرصة لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل».

ونقلت «روسيا اليوم» عن ريفلين قوله خلال لقائه أمس الثلاثاء وفداً ضم ٣٠ ضابطاً أميركياً، «آمل أن يغتنم كلا الطرفين هذه الفرصة لاستئناف المفاوضات المباشرة».

روسيا اليوم - سانا - رويترز

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يستقبل مبعوث الرئيس الروسي ألكسندر لافرنتييف في مقر الرئاسة بمدينة رام الله (رويترز)

اعتراف أميركي بسيادة المغرب على الصحراء مقابل التطبيع مع إسرائيل!

نقلت «روسيا اليوم» أمس الثلاثاء عن تلفزيون «إسرائيلي»، أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو حاول ترتيب صفقة تقضي بالاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على الصحراء الغربية مقابل مضي المملكة في تطبيع العلاقات مع تل أبيب. وأفادت القناة الـ«١٣ الإسرائيلية» أن نتنياهو تقدم أكثر من مرة إلى واشنطن بهذه المبادرة خلال العام الأخير، غير أن مستشار الأمن القومي السابق في البيت الأبيض جون بولتون عارضها بشدة.

وقال التلفزيون الإسرائيلي أنه وبعد إقالة بولتون في سبتمبر / أيلول الماضي، أثار نتنياهو هذا الموضوع مجدداً مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، غير أن البيت الأبيض رفض المقترح مرة أخرى.

وبحسب القناة، أكد مسؤول إسرائيلي أن الجانب المغربي أبدى عدم ارتياحه إزاء وجود «هوة» بين وعود نتنياهو والنتائج التي أحرزت على أرض الواقع، علاوة عن حديث نتنياهو عن اتصالاته السرية مع الرباط لمصالحه السياسية.

وفي ديسمبر / كانون الأول الماضي، أفادت وسائل إعلام عبرية، بأن بومبيو خلال زيارته إلى المغرب عقب لقاء نتنياهو في البرتغال سيبحث مع قيادة المملكة تطبيع العلاقات مع «إسرائيل» وأن نتنياهو يأمل في مرافقة وزير الخارجية الأميركي في هذه الرحلة، غير أن الجانب المغربي رفض قطعياً مناقشة التطبيع مع السلطات العبرية وألغى الملك محمد السادس اجتماعه المقرر مع بومبيو.

روسيا اليوم

تطبيع البرهان في خدمة السودان!

نعيم إبراهيم

إذا كان المراد من تراجيديا القيادة السودانية الجديدة رمي الشعب السوداني بأحضان التطبيع مع العدو الصهيوني، بهدف الخلاص من العقوبات الغربية والنهوض بالسودان من جديد تحت راية لم تتغير ولم تتبدل هي راية أباها السيد الأميركي، فإن هذا مجرد وهم يقع في إساره قادة الخرطوم الذين ينبغي ألا ينتظروا أي فوائد من أي نوع كانت، مهما تناهت في الصغر أو تعاظمت في الكبر.

إن لقاء رئيس المجلس السيادي الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان، مع رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو في أوغندا، يمثل خطوة تطبيعية بائسة، تنضم إلى خطوات مماثلة قامت بها بعض الرسميات العربية تحت ذريعة أن أصحاب الشأن الفلسطينيين سبقونا على الدرب ذاته وأننا لسنا ملكيين أكثر منهم. وبسبب قضيتهم عانينا الويلات ودفعنا أثمانا باهظة من خيراتنا ومقدراتنا ومستقبل أبنائنا وبلداننا وقد حان الآن الانعتاق من هذا الحمل الثقيل. لذلك فإن «العداء وحالة الحرب قد انتهيا باتفاق أوسلو وتحول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى طاولة المباحثات».

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو شكر البرهان على «زعامته في تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في أوغندا بدعوة من الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني».

اللقاء الأول من نوعه بين المسؤولين، تناول البدء في تطبيع العلاقات بين السودان والكيان الصهيوني وإقامة مصالح مشتركة، من ضمنها تحليق طيران العال الصهيوني عبر الأجواء السودانية.

هناك من وصف اللقاء بأنه خطوة جريئة وشجاعة من الفريق البرهان تخدم المصلحة السودانية في رفع العقوبات الأميركية، وفي مقدمتها رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. ويفتح الطريق أيضاً لإعفاء ديون السودان من نادي باريس وإعادة علاقات السودان بمؤسسات التمويل الدولية لتمويل التنمية الاقتصادية، وتحقيق السلام في السودان، والاستفادة من التقنيات الزراعية الإسرائيلية في تطوير قطاع الزراعة والري في البلاد.

أحد المسؤولين الصهاينة علق بالقول إن «نتنياهو يعتقد أن السودان بدأ يتحرك في اتجاه جديد وإيجابي.. عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم».

نتنياهو المأزوم سياسياً وأمنياً وأخلاقياً، بات اليوم يضحك ملء شدقيه وقال قبيل توجهه للقاء البرهان في أوغندا، إن «إسرائيل تعود إلى إفريقيا بشكل كبير، وإن القارة تعود إلى أحضان إسرائيل». وربما سيساعد تطبيع العلاقات مع النظام السوداني في إبراز المؤهلات الدبلوماسية لنتنياهو قبل شهر من الانتخابات التي ستجرى في الكيان الصهيوني في الثاني من مارس آذار.

لذلك شكل اللقاء برأي البعض «اختراقا دبلوماسياً كبيرا» للكيان الصهيوني، وجاء بعد يومين فقط من رفض جامعة الدول العربية «الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط» المعروفة إعلاميا بـ«صفقة القرن». واعجباه! الشماعة ذاتها بات الانهزاميون من الرسميات العربية يتأبطونها في تبرير عمالتهم وخيانتهم للقضية الفلسطينية ولشعبها ولمقاومتها. وهم يقايضون مصالحهم على حساب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

لقد كثرت الطعنات في ظهر الشعب الفلسطيني منذ عدة عقود مع تزايد مشاريع التسوية والتطبيع مع العدو الصهيوني، في وقت يحاول فيه نتنياهو وإدارة البيت الأبيض تصفية القضية الفلسطينية وسرقة القدس والمسجد الأقصى المبارك وكل أراضي فلسطين التاريخية كما حدث في ضم الجولان العربي السوري المحتل.

إن كل ذلك يتوج اليوم في ظل «الربيع العربي» حيث الفوضى الخلاقة التي نادت بها وعملت لتحقيقها الولايات المتحدة الأميركية مع حليفها الإستراتيجي الكيان الصهيوني ودول الغرب الاستكباري والرجعيات العربية، فهل سيتحسر العرب على لاءات الخرطوم الثلاث التي اتفقوا عليها العام ١٩٦٧ وهي: لا للاعتراف بإسرائيل، ولا للسلام مع إسرائيل، ولا للتفاوض مع إسرائيل.

إن الآمال معقودة اليوم على الشعب السوداني وعلى قواه الحية وعلى الشرفاء من قادته بأن يرفعوا الصوت عاليا ويعلنوها ثورة غاضبة ضد الخطوة التطبيعية من التيار العسكري بهدف إسقاط مسار الانبطاح في الحضن الصهيوأميركي لتبقى جمهورية السودان الشقيقة منارة القارة الإفريقية والأمتين العربية والإسلامية والداعم الكبير لفلسطين الأرض والإنسان على الصعد كافة.

البرهان يطلع مجلس السيادة على اجتماعه بنتنياهو و«الأمة السوداني» يرحب

الحكومة: علمنا من وسائل الإعلام.. «المؤتمر الشعبي»: طعنة لفلسطين

كثيرة هي الخفايا التي سرعان ما انفضحت، كانفراط حبات عقد، من خطط ونسق وكان على دراية بالأمر، وكثيرة هي ردود الأفعال بعد الحدث، بين نكران بالمعرفة وترحيب وتنديد سياسي داخلي، وصدمة وذهول في الساحة الفلسطينية وصل حد التوصيف» طعنة في الظهر»، هذه مجمل المجريات بعد لقاء رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أوغندا، وإعلان حالة التطبيع بين السودان والعدو الإسرائيلي.

فقد نقلت وكالة «أ ف ب» أن البرهان عقد اجتماعاً مع المجلس الحاكم لاطلاعه على ما جرى في اجتماعه مع نتنياهو الذي أعلن أن اللقاء تناول تطبيع العلاقات بين البلدين.

وقال مصدر حكومي سوداني لوكالة «أ ف ب» أن المجلس السيادي الانتقالي والذي يضم مدنيين وعسكريين «عقد اجتماعاً لمناقشة الأمر»، مؤكداً أن البرهان الذي عاد من عنتيبي أطلع المجلس على الاجتماع مع نتنياهو.

وعلى مستوى من نسق للقاء ومن كان على علم به أفادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن دولة الإمارات هي من رتب اللقاء، مضيفة أن مسؤولاً عسكرياً سودانياً رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه قال: «إن البرهان وافق على عقد الاجتماع مع نتنياهو بسبب قناعة المسؤولين السودانيين بأن هذه الخطوة ستساعد في تسريع عملية شطب اسم الخرطوم من القائمة الأميركية للدول الممولة للإرهاب».

وذكر المسؤول أن مجموعة صغيرة فقط من كبار المسؤولين في السودان والسعودية ومصر كانت على دراية بشأن الاجتماع المفاجئ.

الى ذلك قال وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح في بيان نشرته «روسيا اليوم»: «تلقينا عبر وسائل الإعلام خبر لقاء البرهان بنتنياهو»، (...) لم يتم إخطارنا أو التشاور معنا في مجلس الوزراء بشأن هذا اللقاء، وسننتظر التوضيحات بعد عودة السيد رئيس مجلس السيادة».

بدوره وصف حزب المؤتمر الشعبي في السودان اللقاء، بأنه «طعنة للقضية الفلسطينية وتلطيخ لسمعة البلاد».

ونقلت «روسيا اليوم» عن «المؤتمر الشعبي» قوله في بيان: «إن اللقاء صادم للموقف السوداني الشعبي الذي ظل مساندا ومعاضدا للقضية الفلسطينية في وجه الاستيطان الإسرائيلي المحتل».

وأعلن «المؤتمر الشعبي» رفضه التام والقاطع لهذه الخطوة التي وصفها بـ«الذليلة والمناقضة تماماً لموقف الشعب السوداني وقيمه ومبادئه»، مطالباً المجلس السيادي بالإعلان الفوري عن براءته «من هذا الموقف المنافي لوجدان الشعب وكرامته وعزة أهله».

في حين وصف الحزب الشيوعي السوداني الاجتماع: «بالخيانة للقضية الفلسطينية »، وقال فتحي فضل المتحدث باسم الحزب عبر تصريح عبر «فيسبوك « ونشرته وكالة «ا ف ب»:ما حدث طعنة في ظهر الشعب السوداني ومواقفه المساندة للقضية الفلسطينية ومساندته لحقوق الشعب الفلسطيني».

بدوره أكد زعيم «حزب الأمة القومي» الصادق المهدي أن التعاون مع نتنياهو يمثل «خطأ أحمر».

وقال المهدي في مؤتمر صحفي أمس (الثلاثاء): «لقاء البرهان بنتنياهو لا يحقق أي مصلحة سواء للسودان أو للدول العربية أو للقضية الفلسطينية».

من جانبه رحب رئيس حزب «الأمة السوداني» مبارك الفاضل المهدي باللقاء، واصفاً إياه بأنه خطوة جريئة وشجاعة من البرهان، تخدم المصلحة السودانية في رفع العقوبات الأميركية، وفي مقدمتها رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وإعفاؤه من ديون نادي باريس، والاستفادة من التقنيات الزراعية الإسرائيلية في تطوير قطاع الزراعة والري في البلاد.

روسيا اليوم- رويترز - أ ف ب

«القيادة العامة»: خيانة عظمى للشعب السوداني

الوطن– وكالات

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين– القيادة العامة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن اللقاء الذي عقده البرهان مع رئيس وزراء كيان الاحتلال «الإسرائيلي» يعد خيانة عظمى للشعب السوداني.

وجاء في البيان: «تحت مظلة التطبيع التي قادتها أنظمة خليجية ومن بوابة ما يسمى بمبادرة السلام العربية واتفاقيات أوسلو تتسارع الخطوات الخيانية بحق أمتنا وقضيتنا الفلسطينية، وفي هذا السياق تأتي جريمة الخيانة العظمى للشعب السوداني التي أقدم عليها ما يسمى برئيس مجلس السيادة السوداني بعد لقائه رئيس وزراء العدو الصهيوني ضارباً عرض الحائط بكرامة شعب السودان وثورته وتطلعه إلى الحرية والسيادة الحقيقية وبتاريخ شعب السودان الذي وقف دائماً إلى جانب شعبنا الفلسطيني.

وحذرت «الجبهة» كل من يقدم على خيانة قضية فلسطين بأن مصيره سيكون مصير كل من يرتكب جرم الخيانة العظمى، ودعت إلى موقف فلسطيني عملي من أجل عقد مجلس وطني توحيدي يعيد الاعتبار لبرنامج الكفاح المسلح ولدور منظمة التحرير الفلسطينية من أجل تفويت الفرصة على المتذرعين بالوضع الفلسطيني وبموقف سلطة أوسلو واتفاقيات الذل التي رفضها شعبنا وأثبت قدرته على مواصلة النضال والتضحية رغم كل الظروف الصعبة والمعقدة.

وفي الداخل الفلسطيني أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، اللقاء، واصفاً إياه بأنه طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وخروج صارخ عن مبادرة السلام العربية.

وأكد عريقات أن القضية الفلسطينية عربية بامتياز، ولا يمكن لأحد أن يقايض مصالحه على حساب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، مستنكراً إعلان نوايا أوغندا بنقل سفارتها إلى القدس، داعياً دول الاتحاد الإفريقي للمحافظة على قرارات قممها وثوابتها السياسية تجاه الصراع الفلسطيني والإسرائيلي.

«الصحة العالمية»: لا يمثل وباء دولياً

عدد ضحايا «كورونا» يرتفع إلى ٤٢٥ والصين تطلب من مصر استيراد ملايين الكمامات

ارتفع عدد الوفيات في الصين جراء «كورونا» في يوم واحد إلى رقم قياسي جديد، بعد إعلان السلطات في مقاطعة هوبي أمس تسجيل ٦٤ وفاة إضافية ليصل عدد الضحايا الإجمالي إلى ٤٢٥ شخصا.

وتعد هذه المرة الأولى التي يتوفى فيها أكثر من ٦٠ شخصاً بسبب مرض في الجهاز التنفسي في يوم واحد، منذ قيام الوكالة الصينية بتجميع البيانات ذات الصلة يوم ٢٠ الشهر الماضي.

وقالت لجنة الصحة الوطنية في بيان: «حتى منتصف الليل من يوم ٣ شباط، حصلت اللجنة على بيانات من ٣١ إقليما تفيد بأن عدد المصابين وصل إلى ٢٠٤٣٨ شخصاً، من بينهم ٢٧٨٨ بحالة حرجة، وفارق ٤٢٥ شخصاً الحياة، وتعافى ٦٣٢ شخصاً».

وذكرت لجنة الصحة في مقاطعة هوبي، أن هناك زيادة حادة في عدد الأشخاص المصابين بالفيروس، مع وجود ٢٣٤٥ إصابة جديدة مؤكدة في هوبي، بؤرة انتشار الوباء.

وتجاوزت حصيلة ضحايا الفيروس عدد الوفيات بفيروس «سارس» في الصين القارية، حيث أقرت الحكومة الصينية بـ«قصور» في تحركها، مشيرة إلى أنها تعول على باقي دول العالم لمواجهة الأزمة وهي بحاجة «ملحة» إلى أقنعة واقية من ضمن الإجراءات لاحتواء انتشار الوباء.

وطالبت اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم بتحسين جهاز التجاوب مع الحالات الطارئة، إثر ظهور «قصور وصعوبات في الرد على الوباء»، على ما أعلنت وكالة الصين الجديدة للأنباء.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، هوا شونيانغ، في مؤتمر صحفي «ما تحتاجه الصين بشكل عاجل هو أقنعة طبية، وبزات ونظارات وقاية».

وفي السياق قال رئيس شعبة الأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية في مصر علي عوف، أن الصين طلبت من مصر استيراد ١٤٥ مليون كمامة بسبب فيروس «كورونا».

وأشار في تصريحات لجريدة «اليوم السابع» المصرية، إلى أنه تم تكليف خط إنتاج أحد مصانع المستلزمات الطبية إنتاج الكمامات وتصديرها إلى الصين خلال الأيام المقبلة، بعد أزمة «كورونا» وارتفاع معدلات شراء واقتناء الكمامات.

في غضون ذلك قالت منظمة الصحة العالمية أمس، إن فيروس «كورونا» المستجد، لا يمثل وباء عالمياً، لافتة إلى أن ارتداء الأقنعة لا يحمي غير المصابين ١٠٠٪، بل يجب اتخاذ تدابير إضافية.

وقالت سيلفي بريان رئيسة إدارة مكافحة الأمراض الوبائية في المنظمة، للصحفيين في جنيف: «حاليا لسنا في حالة وباء عالمي»، مشيرة إلى أن العلماء حددوا التسلسل الجيني لفيروس كورونا وأساليب تنقله.

ومن جانبه صرح نائب وزير الصحة الروسي سيرغي كرايفوي بأن العلماء الصينيين بصدد اختبار عقار «ترياز افيرين» الروسي المضاد للفيروسات الذي أكد فعاليته في مكافحة ١٥ نوعا من الإنفلونزا.

روسيا اليوم - رويترز - وكالات

إقبال غير مسبوق على السندات الروسية

بوتين: لم أقترح التعديلات الدستورية لتمديد صلاحياتي الرئاسية

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس: إن التعديلات الدستورية التي اقترحها في رسالته إلى البرلمان، ضرورية لبناء نظام موحد للسلطة، لا لتمديد صلاحيات رئيس البلاد.

وأضاف الرئيس بوتين، في مقابلة مع ممثلي المجتمع في مدينة تشيريبوفيتس: «في الواقع، وفقاً للدستور، لا ترتبط البلديات ارتباطا مباشراً بالدولة، ولكن يجب أن تكون لدينا منظومة موحدة للسلطة لكي تتحمل طبقات السلطة العليا المسؤولية عما يحدث في الأسفل، ولكي يكون العاملون في البلديات مرتبطين بالبلاد ومصالحها. نفس الشيء في العديد من المجالات الأخرى، ولذلك اقترحت هذه التعديلات، لا من أجل تمديد ولايتي».

في سياق آخر أكد الناطق الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن روسيا مستعدة لمواصلة التعاون مع الشركاء في «أوبك+» معرباً عن استعدادها للمشاركة في اجتماع طارئ للتحالف لمناقشة الأوضاع في سوق النفط.

ورداً على سؤال فيما إذا ستشارك روسيا في اجتماع مع «أوبك+» لمناقشة تطورات سوق النفط في ظل مخاوف من التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا»، قال بيسكوف: «إذا كان هناك مثل هذه الاجتماع، فإن روسيا ستكون ممثلة فيه على مستوى ما، كما كان من قبل».

وفي سياق منفصل حطم الطلب على السندات السيادية الروسية رقما قياسياً جديداً، حيث قدمت خلال المزادين الأخيرين طلبات شراء بقيمة ٢٤٤,٥ مليار روبل، محطمة الرقم القياسي السابق في أيار بـ١٨,٦ مليار روبل.

وانتهى المزاد الذي أقيم في ٢٣ كانون الثاني الماضي بنتيجة غير مسبوقة، إذ باعت وزارة المالية الروسية سندات سيادية لأجل خمس سنوات بقيمة ٥٨,٤ مليار روبل، واشترى كامل الإصدار مستثمر واحد لم يكشف عن اسمه أو جنسيته.

وفي المزاد الذي جرى في ٢٩ الشهر الماضي، طرحت وزارة المالية الروسية سندات تستحق في نيسان ٢٠٢٤ بقيمة ٣٦,١٤٤ مليار روبل وتجاوز الطلب، العرض بنحو خمس مرات ووصل إلى ١٧١,٦٠٣ مليار روبل.

لم يكن المزاد الثاني، الذي أقيم في نفس اليوم قادرا على تلبية رغبة المستثمرين، حيث وصل الطلب على السندات التي يستحق سدادها بعد سبع سنوات إلى ٧٢,٣ مليار روبل في حين كان الحجم المعروض ٢٦,٥ مليار روبل.

يرى الخبراء، أن سبب هذا الطلب الكبير على السندات الروسية، يكمن في إيراداتها العالية التي لا يمكن أن توفرها السندات السيادية الأوروبية أو الأميركية.

روسيا اليوم - رويترز - تاس

الرئيس الروسي خلال زيارته إحدى كليات مدينة تشيريبوفيتس أمس (رويترز)

رئيس بيلاروس يعلن انتهاء فترة البرودة في العلاقات مع واشنطن

أعلن رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو في أعقاب زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى مينسك انتهاء زمن البرودة في العلاقات بين البلدين.

وقال لوكاشينكو في تصريحات صحفية أمس: «لا يمكنني القول إن الأميركيين أصدقاء حميمون لنا. لكن زمن البرودة الذي كنا ننظر فيه إلى بعضنا البعض عبر جدار خرساني سميك، قد ولى. ولا ينبغي لأحد قبول ذلك بالأنين والبكاء أو الألم. ننظم علاقات مع أكبر إمبراطورية، الدولة الرائدة في العالم».

وأشار لوكاشينكو إلى أن بلاده حريصة على علاقات نزيهة وشفافة مع روسيا، لكنها تريد أن تقرر سياستها الخارجية بنفسها.

وقال: «هناك مشاعر قلق في روسيا.. أثاروا ضجة كبيرة قائلين: ها قد وصل وزير الخارجية الأميركي!.. نعم، لقد فعل ذلك، ولم أخفها، بل وألمحت لكم إلى أن علاقة قديمة تربطنا غيابياً».

وأضاف: إذا رفعنا السرية عن كافة الوثائق، فسيصفق لنا العالم كله.. عندما كان بومبيو مديراً لوكالة المخابرات المركزية الأميركية، نفذنا معه هنا عمليات بالغة الأهمية».

ويرى محللون أن زيارة بومبيو إلى مينسك جاءت في إطار محاولات واشنطن إبعاد بيلاروس عن روسيا، لاسيما في وقت تشهد فيه العلاقات بين موسكو ومينسك نوعاً من التوتر بسبب خلافات على أسعار النفط والغاز التي تستوردها بيلاروس من جارتها الشرقية.

وأجرى الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين ونظيره البيلاروسي عدة جولات من المباحثات لتسوية هذه الخلافات، وأعلن الكرملين أمس أن الجولة المقبلة تجري الاستعدادات لعقدها يوم الجمعة المقبل في روسيا.

وكالات